الولايات المتحدة الأمريكية

قطرابت في قطاعت التكنولوجيا والطيران والبنوك الأمريكية.هل تشهد بداية مرحلة جديدة من الصرام بين القوى الكبرى؟



الكاتب
سعاد عجّان
مساهم /كاتب

تاريخ النشر
18 نوفمبر 2026



الولايات المتحدة أمام أسبوع من القطرابت غير المسبوقة: أعطال التكنولوجيا والطيران والبنوك تفتح بب التساؤلت حول حب المستقبل

من شل أنظمة الطيران إف قطرابت البنوك، ومن اختراقت الأمن السيبراني إف أزمة إنفيديا.. هل شهد بداية مرحلة جديدة من الصرام بين القوى الكبرى؟

شهت الولايات المتحدة خلل الفترة الممتدة من 12 إف 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 سلسلة من الأحدث والقطرابت المتلحقة التي أثارت قلقاً واسعاً، وفتحت البب أمام تساؤلت تتجاوز حدود الأعطال التقنية العتادة. فقد تعرضت خدمت شركة مايكروسوفت لانقطاع عالمي، أعقبه خلل كبير في أنظمة الاتصالت التابعة لإدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية أدى إف وقف إقلع الرحلت الجوية عف مستوى البلد، ثم ظهرت قطرابت في الخدمت المصرفية لدى عدد من أكبر البنوك الأمريكية، بالتزامن مع حوادث أمنية وعسكرية وبحرية لفتة.

قد لا تكون هذه الأحدث مرتبطة ببعضها، ولا توجد حت الآن أدلة تثبت وجود عملية منسقة تقف

ورلها، كن لجتلها خلل فترة زمنية قصيرة يطرح سؤالاً مهماً: إل أي مى أصبت البنية التحتية للحول الكبى عوة للقطرب عنها تعمل الأنظمة الرقمية الق تعتمد عليها؟

مايكروسوفت: بداية سلسلة القطرابت العالمية

بدأ إحى أبرز حلقت هذه السلسلة يوم الخميس 12 نوفمبر/تشرين الثاني، عنما تعوض خدمت مايكروسوفت لانقطع واسع النطق شمل Outlook Teams tfosorciM وOnline egnahcxE tdiproC وعدداً من الخدمت الأخرى.

وامتد تأثير العطل إل مستخدمين ومؤسست في عشرت الدول، وأدى إل تعطيل البريد الإلكتروني والمجتمعت الرقمية والخدمت المرتبطة بالعمل والاتصالت المؤسسية.

واستمر القطرب لأكثر من 24 سلعة، قبل أن تعلن الشركة استعلة الخدمت تدريجياً.

وفي 16 نوفمبر، قدمت مايكروسوفت تفسيراً أولياً لأسبب الحادثة، مشيرة إل اجتماع ثلاثة عوامل: خلل برمجي لم يكن مكتشفاً سابقاً، وزيادة الضغط عل الشبكة بعد تحويل حركة الاتصالت، وانخفاض القدرة التشغيلية لبض الخوادم.

وأكدت الشركة عدم وجود مؤشرت عل أن الحادثة كانت نتيجة هجوم إلكتروني.

وتكتسب هذه الواقعة أهمية خاصة لأن مايكروسوفت لم تعد مجرد شركة برمجيت، بل أصبحت جزءاً أساسياً من البنية التحتية الرقمية الق تعتمد عليها الحكومت والمستشفيت والمصارف والشركت والمؤسست العاملة في مختلف أنحاء العالم.

13 نوفمبر: إدارة الطيران الفيدرالية توقف الإقلاع في جميع أنحاء الولايات المتحدة

بعد يوم واحد من قطرابت مايكروسوفت، شهدت الولايت المتحدة حادثة خطيرة في قطاع الطيران.

ففي يوم الجمعة 13 نوفمبر/تشرين الثاني، وعند نحو الساعة 3:30 بعد الظهر بتوقيت الساحل الشرقي، أصدرت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية (FAA) قراراً بوقف إقلاع الرحلت الجوية من المطارت الأمريكية عل مستوى البلاد، بعد تعطل شبكة الاتصالت المستخدمة في إدارة الحركة الجوية داخل مطاراتها.

وكان القرار إجراءً احترازياً لحماية سلامة الطيران، بعد أن أصبحت بض معدت الاتصالت القديمة غير مستقرة نتيجة تحقق غير طبيعي للبيانات إل شبكة الاتصالت التابعة للإدارة.

ووفقاً للتحقيق الأولي الذي أعلنته الإدارة، وصلت محاولت الاتصل بالشبكة إل نحو ألف محاولة كل أربع إل خمس ثوانٍ، ما تسبب في قطرب الاتصالت وتحققت بيانت الرادار في عدد من مركز مراقبة الحركة الجوية.

وأوضحت الإدارة أن القطرب بدأ يؤثر في 17 مركزاً من أصل 22 مركزاً لمراقبة الحركة الجوية عل المسارت الجوية، قبل أن يمتد إل بض مركز مراقبة القترب من المطارت.

وقد استمر قرار وقف الإقلاع حوالي الساعة 8:15 مساءً، أي ما يزيد عل أربع ساعت ونصف الساعة.

وتشير بيانت الإدارة إل إلغاء نحو 12,462 رحلة خلل يوم الجمعة، مع التنبيه إل أن هذا الرقم يشمل إلغاءات لم تكن جميعها نتيجة مباشرة لقرار وقف الإقلاع. كما أكدت أن نحو 3,500 طائرة تمكنت من الهبوط بأمان، وأن جميع الركاب وصلوا بسلام.

ومن المهم الإشارة إل أن الحادثة لم تعنِ انقطاع جميع اتصالت الطائرات أو فقدان السيطرة عليها، إذ بقيت بض الترددات الراديوية وأنظمة الرادار تعمل، واستمرت إجراءات السلامة المعتادة.

وأشارت التحقيقات الأولية إل احتمال ارتباط الخلل بمواقع اتصالت ورادار في ولايتي تكساس وأوكلاهوما، بالتزامن مع أعمال صيانة واستبدال بض أجهزة التوجيه في شبكة الاتصالت.

وأكدت إدارة الطيران الفيدرالية أنها لا تملك، استناداً إل الأدلة المتاحة، مؤشرات عل وقوع هجوم سيبراني أو تدخل خارجي متعمد.

نظام SMART والذكاء الاصطناعي: هل دخلت التكنولوجيا الجديدة دائرة الشكوك؟

تزامنت هذه الأزمة مع إطلاق نظام جديد لإدارة المجال الجوي الأمريكي يحمل اسم SMART، وهو اختصار لعبارة Strategic Management of Airspace and Routes Trajectories.

ويعتمد النظام على تجميع نحو 200 مصدر من البيانات، تشمل أحوال الطقس ومسارات الطائرات وحركة الملاحة الجوية وأعداد المراقبين الجويين، بهدف مساعدة المختصين على توقع الازدحام وتحديد المسارات البديلة وتقليل التأخير.

ويستخدم النظام تقنيات محمية بالذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتقديم التوصيات، مع بقاء القرارات التشغيلية النهائية بيد المختصين البشريين.

وقد أثار توقيت إطلاق النظام، الذي جرى توسيع نطاق تشغيله في 10 نوفمبر، تساؤلات بشأن مدى جاهزية البنية التحتية للتعامل مع التكنولوجيا الجديدة.

لكن إدارة الطيران الفيدرالية أوضحت أن نظام SMART لا يلغي نظام التحكم المباشر بالحركة الجوية، وأنه غير مرتبط بالعطل الذي نشب في وقت الرحلات.

وهنا تبرز قضية أكبر من الحادثة نفسها: هل أصبحت الأنظمة الحيوية التي تدير الطيران والطاقة والاتصالات أكثر اعتماداً على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي من قدرتها على مواجهة الأعطال المفاجئة؟

قطرب النقل البري: الضغط ينتقل إلى شركة أمترك

لم تتوقف آثار أزمة الطيران عند المطارات.

فمع إلغاء آلاف الرحلات وتأثر حركة السفر، اتجه عدد من المسافرين إلى السكك الحديدية بحثاً عن بدائل، ما أدى إلى ارتفاع الطلب على خدمات شركة أمترك (Amtrak)، وهي الشركة الرئيسية المشغلة لخدمات السكك الحديدية للركاب في الولايات المتحدة.

وفي 13 نوفمبر، واجه موقع الشركة وتطبيقها مشكلات في حجز التذاكر، كما أبلغ مستخدمون عن صعوبة الوصول إلى خدمة العملاء وارتفاع فترات الانتظار الهاتفية.

وأوضحت الشركة أن ارتفاع الطلب نتيجة اضطرابات الطيران ساهم في زيادة الضغط على خدمات الحجز والدعم، وعادت خدمات الحجز تدريجياً إلى وضعها الطبيعي.

وهذه الواقعة تكشف كيف يمكن لعطل في قطاع واحد أن ينقل الضغط إلى قطاعات أخرى، في سلسلة متراجعة من التأثيرات على البنية التحتية والخدمات العامة.

قاعدة لاكنهيث البريطانية: نشاط طائرات مسيرة واستجابة أمنية أمريكية

وفي تطور أمني منفصل، شهدت قاعدة لاكنهيث الجوية RAF Lakenheath في شرق إنجلترا، والتي تستضيف قوات أمريكية، استجابة أمنية يوم الجمعة 13 نوفمبر، بعد رصد نشاط غير مصرح به لطائرات مسيرة بالقرب من القاعدة.

وطُلب من بعض الأفراد الموجودين في القاعدة الاحتماء في أماكنهم كإجراء احترازي.

وأكدت سلاح الجو الأمريكي أن قوات الأمن تعاملت مع الحادثة، وأنه لم تقع إصابات، ولم تتعرض الطائرات أو المنشآت أو الأفراد لأي أضرار.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحادثة تأتي ضمن سلسلة من المخاوف الأمنية المتعلقة بوجود الطائرات المسيرة بالقرب من منشآت عسكرية أمريكية في بريطانيا، كما لا تثبت وجود علاقة بينها وبين الأعطال التقنية التي شهدتها الولايات المتحدة.

14 نوفمبر: حادثة بحرية في نهر المسيسيبي

وفي تطور آخر، شهد ميناء نيو أورلينز حادثة بحرية يوم الجمعة 13 نوفمبر، عندما اصطدمت ناقلة نفط ضخمة بسفينة سياحية نهرية تابعة لشركة American Cruise Lines، ما أدى إلى انقلاب السفينة السياحية.

وكان على متن السفينة نحو 190 شخصاً من الركاب وأفراد الطاقم، وتم التأكد من سلامة الجميع، بينما نُقل 32 شخصاً لتلقي العلاج.

وأشارت المعلومات الأولية إلى أن ناقلة النفط تعرضت لمشكلة في نظام التوجيه، حيث تعطل توجيهها وأصبح الممر ضيقاً عائقاً، فيما تواصل الجهات المختصة التحقيق لتحديد السبب الحقيقي.

وتعيد هذه الحادثة تسليط الضوء على أهمية أنظمة الملاحة والتحكم والسلامة في قطاع النقل البحري، خصوصاً عندما تتعلق الحوادث بسفن كبيرة وممرات ذات أهمية اقتصادية.

16 نوفمبر: اضطرابات في الخدمات المصرفية الأمريكية

وبعد أيام من اضطرابات الاتصالات والطيران، شهد يوم الاثنين 16 نوفمبر موجة جديدة من البلاغات عن مشكلات في الخدمات المصرفية الإلكترونية.

وأبلغ عملاء بنوك تشيس (Chase)، وبنك أوف أمريكا (Bank of America)، وويلز فارغو (Wells Fargo)، ويو إس بنك (US Bank)، إلى جانب مستخدمي خدمة التحويلات المالية Zelle عن صعوبات في الوصول إلى الحسابات أو تنفيذ بعض العمليات.

وأثار توقيت هذه البلاغات تساؤلات حول احتمال وجود ارتباط بينها وبين الأعطال التقنية السابقة.

لكن التوضيحات اللاحقة أظهرت أن المشكلة الأساسية كانت مرتبطة بخلل برمجي في أنظمة الأجهزة الداخلية لدى بنك JPMorgan Chase، أدى إلى تأخر بعض العمليات.

وأكد البنك أن المشكلة تقنية وليست هجوماً سيبرانياً، وأن العملاء ظلوا قادرين على الوصول إلى حساباتهم وأموالهم.

كما أوضحت بنوك أخرى أن أنظمتها لم تتعرض بالضرورة للعطل نفسه، وأن بعض التأخيرات كانت مرتبطة بالعمليات التي تمر عبر تشيس. وأكدت شركة Early Warning Services، المشغلة لشبكة Zelle، أن شبكة التحويلات نفسها كانت تعمل بصورة طبيعية.

وبذلك لم يكن ما حدث إعلاناً عن انهيار النظام المصرفي الأمريكي أو توقف جميع البنوك، بل اضطراباً تقنياً أثر في عدد من الخدمات والعمليات المصرفية.

فضيحة إنفيديا: أزمة تتجاوز سوق الرقاقات إلى الأمن القومي الأمريكي

وفي الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تواجه هذه الاضطرابات، كانت شركة إنفيديا (NVIDIA) تعيش أزمة مختلفة، لكنها لا تقل أهمية من الناحية الاستراتيجية.

وتُعد إنفيديا واحدة من أهم شركات التكنولوجيا في العالم، إذ تصمم وتطور وحدات معالجة الرسومات والرقاقات المتقدمة المستخدمة في تشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات والحوسبة فائقة الأداء والألعاب الإلكترونية.

وتكمن أهمية الشركة في أن رقائقها أصبحت من أهم المكونات الأساسية في سباق تطوير الذكاء الاصطناعي بين الولايات المتحدة والصين.

وفي 12 نوفمبر، أفادت تقارير رويترز بأن الرئيس التنفيذي للشركة ومؤسسها جينسن هوانغ استقال من منصبه، بعد أزمة أثارت جدلاً واسعاً بشأن علاقات شخصية مزعومة، من بينها علاقة مع امرأة يُشتبه

في ارتباطها بأجهزة استخبارات صينية.

كما أثارت القضية تساؤلات تتعلق بالأمن القومي الأميركي، وإمكانية وصول الصين إلى التكنولوجيا والرقائق المتقدمة، والخوارزميات المفروضة على تصديرها من المنتجات.

ووفقاً للإفصاح المقدم إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، تولت المديرة المالية للشركة كولين كروبس منصب الرئيسة التنفيذية المؤقتة.

ولا تعني هذه الخطوات أن تيك توك استخباراتياً قد ثبت قضائياً، كما وضعت الشركة في قلب نقاش سياسي وأمني يتجاوز حدود المنافسة التجارية.

فإنفيديا ليست مجرد شركة تصنع رقائق إلكترونية؛ إنها إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها مستقبل الذكاء الاصطناعي، ومن يملك القدرة على الوصول إلى أحدث رقائقها يمتلك ميزة استراتيجية في الاقتصاد والصناعة والعلم والأمن السيبراني.

وهذا يضع أزمة الشركة تطرح سؤالاً بالغ الأهمية: هل أصبح التحكم في الرقائق المتقدمة والذكاء الاصطناعي جزءاً من أدوات الصراع الجيوسياسي بين واشنطن وبكين؟

ترامب يتجه إلى آسيا: لقاءات مرتقبة مع الصين وروسيا

وتأتي هذه التطورات في توقيت سياسي بالغ الحساسية.

ففي 16 نوفمبر، بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب رحلة آسيوية تشمل اليابان والصين، للمشاركة في اجتماعات إقليمية ومباحثات اقتصادية وأمنية.

وفي 17 نوفمبر، كان من المقرر أن يشارك في اجتماعات مع قادة دول مجموعة الحوار الأمني الرباعي، التي تضم الولايات المتحدة واليابان والهند وأستراليا.

وبحسب جدول الزيارة المعلن، من المقرر أن ينتقل ترامب إلى الصين يوم 18 نوفمبر، لعقد لقاء ثنائي مع الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم 19 نوفمبر، كما يتضمن البرنامج اجتماعاً ثلاثياً مرتقباً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتكتسب هذه اللقاءات أهمية خاصة في ظل تصاعد التنافس التكنولوجي والاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين، والضغوط المرتبطة بتصدير الرقائق المتقدمة، والحرب في أوكرانيا وإيران.

فهل ستتحول قضايا الذكاء الاصطناعي والرقائق الإلكترونية والأمن السيبراني إلى ملفات رئيسية على طاولة المفاوضات بين القوى الكبرى؟

حاملة الطائرات ثيودور روزفلت والتوتر مع إيران

وفي موازاة هذه التطورات، تشهد المنطقة العربية والشرق الأوسط توتراً عسكرياً متصاعداً على خلفية الحرب مع إيران.

وقد أفادت تقارير متخصصة في متابعة الانتشار العسكري الأميركي بأن مجموعة حاملة الطائرات USS Theodore Roosevelt كانت في المحيط الهندي في 13 نوفمبر، متجهة نحو المنطقة، بينما أشارت تقارير لاحقة إلى وصول مجموعة حاملة الطائرات إلى الشرق الأوسط.

ويجب التمييز هنا بين وصول المجموعة إلى منطقة عمليات الشرق الأوسط وبين إثبات دخولها الخليج العربي أو عبورها إلى سواحله.

إن وجود حاملة طائرات أميركية إضافية في المنطقة، بالتزامن مع التصعيد السياسي والعسكري، يعكس أهمية الاستعدادات الأميركية، ويضيف بعداً استراتيجياً إلى المشهد الإقليمي.

ولا يمكن فصل هذه التحركات عن التنافس الأميركي الإيراني، وأمن الملاحة في مضيق هرمز، وأسواق الطاقة، والمخاوف من اتساع نطاق المواجهة وتأثيرها على الدول المجاورة.

أهمية الربط بين الأمن الاقتصادي والأمن التكنولوجي والأمن

القوي

لم يعد من الممكن النظر إلى الأمن الاقتصادي والأمن التكنولوجي والأمن القومي باعتبارها ملفات منفصلة، فالتطورات المتسارعة في العالم أثبتت أن هذه المجالات أصبحت متداخلة إلى حد كبير، وأن أي خلل في أحدها قد يؤدي إلى تداعيات مباشرة على المجالين الآخرين. فتعطيل نظام اتصالات واحد قد يؤدي إلى إرباك حركة الطيران، وتعطل منصة رقمية قد يوقف معاملات مصرفية، واختراق شبكة معلومات قد يؤثر في قدرة المؤسسات الحكومية والعسكرية على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. ومن هنا، لم تعد القوة الاقتصادية للدولة تقاس فقط بحجم ناتجها المحلي أو احتياطياتها المالية أو مواردها الطبيعية، بل أصبحت تقاس أيضاً بقدرتها على حماية بنيتها التحتية الرقمية، وتأمين أنظمتها المصرفية والمالية، وضمان استمرار خدماتها الحيوية في حالات الطوارئ. كما أن امتلاك التكنولوجيا المتقدمة، والقدرة على إنتاج الرقائق الإلكترونية وتطوير الكود البرمجي وتأمين شبكات الاتصالات، لم يعد مجرد ميزة تنافسية في السوق العالمية، بل أصبح عنصراً من عناصر السيادة الوطنية والاستقلال الاستراتيجي. وهذا يعني أن الحروب المستقبلية قد لا تستهدف الأراضي والمنشآت العسكرية وحدها، بل قد تستهدف الأنظمة التي تدير الاقتصاد والطاقة والنقل والمصارف والاتصالات.

ولذلك، فإن الاستثمار في الأمن السيبراني، وتنويع مصادر التكنولوجيا، وتطوير الكفاءات الوطنية، وإنشاء أنظمة احتياطية مستقلة، لم يعد خياراً تقنياً يمكن تأجيله، بل أصبح ضرورة اقتصادية وأمنية.

وبالنسبة للدول العربية، وسوريا على وجه الخصوص، فإن مرحلة إعادة الإعمار يجب ألا تقتصر على بناء ما هدرته الحرب، بل ينبغي أن تتضمن بناء اقتصاد حديث يتمتع بالمرونة الرقمية والقدرة على مواجهة الأزمات، حتى لا يتحول الاقتصاد من التكنولوجيا الخارجية إلى نقطة ضعف استراتيجية جديدة. فالسيادة في عالم اليوم لا تعني فقط امتلاك الأرض والموارد، بل تعني أيضاً القدرة على حماية الأنظمة التي تضمن استمرار حياة الدولة واقتصادها.

ماذا تعني هذه التطورات لسوريا والمنطقة العربية؟

بالنسبة لسوريا، التي تقف أمام مرحلة بالغة الأهمية من إعادة بناء اقتصادها ومؤسساتها، تحمل هذه الأحداث دروساً استراتيجية لا ينبغي تجاهلها.

فإعادة الإعمار لا تقتصر على الطرق والجسور والمصانع وحطات الكهرباء، بل تشمل أيضاً بناء بنية تحتية رقمية آمنة وقادرة على الصمود.

إن تطوير القطاع المصرفي، وأنظمة الدفع والتحويلات المالية، وشبكات الاتصالات، وقواعد البيانات الحكومية، وأنظمة النقل والملاحة، أصبح جزءاً أساسياً من متطلبات التعافي الاقتصادي.

كما أن الاعتماد على أنظمة تكنولوجية مركزية دون وجود بدائل وخطط للطوارئ قد يجعل الاقتصاد الضعيف أكثر عرضة للصدمات.

ومن جهة أخرى، فإن أي تصعيد عسكري بين الولايات المتحدة وإيران قد تكون له انعكاسات مباشرة على المنطقة العربية، خصوصاً من خلال أسعار النفط والغاز، وتكاليف النقل والتأمين البحري، وسلاسل الإمداد، والاستثمارات، والتحويلات المالية.

وقد تواجه الدول العربية، بحسب موقعها الجغرافي ودرجة ارتباطها بالأسواق الإقليمية، ضغوطاً إضافية على موازناتها واستثماراتها وأمنها الاقتصادي.

أما سوريا، فإن استقرار البيئة الإقليمية وعودة حركة التجارة والاستثمار والطاقة سيكونان عاملين أساسيين في نجاح أي خطة لإعادة الإعمار وجذب رؤوس الأموال.

ومن هنا، فإن بناء اقتصاد سوري قادر على الصمود يتطلب عدم الاكتفاء بإعادة بناء ما هدرته الحرب، بل الاستثمار في أنظمة حديثة، وتنويع مصادر التكنولوجيا، وتطوير الكفاءات المحلية، ووضع خطط بديلة تضمن استمرار الخدمات الأساسية عند وقوع الأزمات.

أسئلة مفتوحة أمام العالم

إن ما شهدته الولايات المتحدة خلال الفترة من 12 إلى 16 نوفمبر لا يقدم دليلاً على اندلاع حرب عالمية ثالثة، ولا يثبت وجود هجمات منسقة بين قوى دولية، لكنه يكشف حجم المخاطر التي يمكن أن تنشأ عنها تصبح اقتصادات الحديثة شديدة الاعتماد على التكنولوجيا والاتصالات والأنظمة الرقمية.

وتبقى أمامنا مجموعة من الأسئلة الاستراتيجية:

- هل نحن أمام مرحلة جديدة من التنافس بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، تستخدم فيها التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أدوات أساسية للضغط والصراع؟
- هل نحن أمام مرحلة جديدة من التنافس بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، تستخدم فيها التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أدوات أساسية للضغط والصراع؟
- هل ستصبح الهجمات السيبرانية وسيلة أكثر تأثيراً من المواجهات العسكرية التقليدية في بعض الصراعات المستقبلية؟
- هل ستصبح الهجمات السيبرانية وسيلة أكثر تأثيراً من المواجهات العسكرية التقليدية في بعض الصراعات المستقبلية؟
- كيف ستؤثر الحرب مع إيران والانتشار العسكري الأمريكي في الخليج والشرق الأوسط على أمن الطاقة والتجارة والاستقرار الإقليمي؟
- كيف ستؤثر الحرب مع إيران والانتشار العسكري الأمريكي في الخليج والشرق الأوسط على أمن الطاقة والتجارة والاستقرار الإقليمي؟
- هل تستطيع الدول العربية، وفي مقدمتها سوريا، بناء بنية تحتية اقتصادية ورقمية قادرة على مواجهة هذه التحديات؟
- هل تستطيع الدول العربية، وفي مقدمتها سوريا، بناء بنية تحتية اقتصادية ورقمية قادرة على مواجهة هذه التحديات؟

ربما لا تكون هذه الأحداث بداية حرب عالمية جديدة، لكنها بالتأكيد تذكير بأن طبيعة القوة في القرن الحادي والعشرين تتغير بسرعة.

ففي الماضي، كانت قوة الدول تقاس بحجم جيوشها ومخزونها من الأسلحة ومواردها الطبيعية. أما اليوم، فقد أصبحت القدرة على التحكم في التكنولوجيا والبيانات والرقاقات والذكاء الاصطناعي، وحماية البنية التحتية الرقمية، من أهم مقومات الأمن القومي والاستقلال الاقتصادي.

وقد لا يكون السؤال الأهم اليوم هو من يملك أقوى جيش في العالم، بل من يستطيع الحفاظ على عمل دولته عندما تتوقف التكنولوجيا التي يقوم عليها كل شيء.

الرابط البديل للمقال

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=21573

SCAN TO READ